حـــــــــوار

دخل الدكتور طلبة عويضة ـ مدير جامعة الزقازيق ـ مكتبه فى الاسبوع الماضى ، فوجد أمامه حالتين يجب أن يبت فيهما بقرار ، بوصفه المرجع الاخير القادر على اصدار القرار فى جامعته ..

● الحالة الاولى ، احد أعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى جاء لزيارته ومعه ابن شقيقته المتخرج حديثا فى كلية الطب بتقدير ((جيد)) ويصر على تعيينه معيدا فى كلية طب الزقازيق .

وعبثا حاول الدكتور طلبة عويضة أن يقنع عضو مجلس الشعب ((الوطنى الديموقراطى)) بأن هناك من خريجى كلية الطب من حصلوا على تقدير ممتاز وجيد جدا ، وأن هؤلاء لهم الاولوية فى التعيين قبل ابن شقيقة النائب المحترم ..

لكن ((الحاج)) وهكذا يناديه مدير الجامعة ، اصر على الا يخرج من مكتب الدكتور عويضة قبل أن يحصل على وعد منه بأن ((الولد)) فى حكم المعين ..

واضطر مدير الجامعة ان يعطى الوعد ، وان يطلب من ((الطبيب الصغير)) ان يتقدم شكليا فى الاعلان الذى سوف ينشر فى نهاية هذا الشهر عن تعيين معيدين .. وربنا يسهل ..!!

ولان الدكتور طلبة عويضة سوف يحال الى التقاعد فى نهاية شهر أغسطس القادم ، ويأمل بطبيعة الحال فى أن تمد مدة خدمته ولو لعام آخر ، فانه لم يكن يستطيع أن يرفض طلبا لاحد أقطاب الحزب الوطنى الحاكم .. خصوصا اذا كان عضوا فى مجلس الشعب ..

● أما الحالة الثانية ، فهى مدرسة فى كلية الآداب بجامعة الزقازيق تقدمت للترقية الى درجة استاذ مساعد ، وقدمت أبحاثها العلمية الى اللجنة المختصة بالترقية ، فرفضت اللجنة هذه الابحاث لانها مكتوبة باللغة الانجليزية .. !!

وذهبت السيدة الفاضلة الى الدكتور طلبة عويضة ـ مدير الجامعة ـ فى أعقاب زيارة عضو مجلس الشعب له ، وعرضت عليه حالتها ، وقالت له فى تسلسل منطقى :

● ان كتابة الابحاث بلغة اجنبية كان ينبغى ان يكون نقطة لها وليست عليها ، فهو دليل تمكنها من هذه اللغة ، الى جانب تمكنها من المادة التى تكتب فيها .

● أن جميع الابحاث فى كليات الطب والهندسة تقدم بلغة اجنبية ، ولم يقل أحد بان كتابتها بلغة أجنبية يستوجب رفضها ، والا لرفضت كل ترقيات المدرسين فى كليات الطب والهندسة .. !

● ان اللجنة المختصة بالترقية قد قبلت منها هذه الابحاث باللغة الانجليزية ، ولم يطلب منها احد ان تقدمها باللغة العربية ، ولم يكن أسهل عليها من ترجمتها ـ او كتابتها ـ باللغة العربية..!!

● ان كتابة الابحاث بلغة اجنبية يسهل تبادلها مع الجامعات فى الخارج ، بل ان العادة قد جرت فى الجامعات المصرية ، ان تترجم الابحاث الجيدة الى لغة اجنبية وتبادلها مع الجامعات الاجنبية ..!

لكن الدكتور طلبة عويضة ـ رغم هذا المنطق ـ لم يستطع أن يعطى قرارا .. ؟!

ونصيحتى لهذه السيدة الفاضلة أن تطلب من ((خالها)) أن يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب ـ فى الانتخابات القادمة ـ على مبادىء الحزب الوطنى الديموقراطى ..!!

احمد طلعت